

من قوله) والنهي يقتضي للفساد ... (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والنهي يقتضي للفساد بعوده للذات او للشرط يا اخواني. نعم هذه هل النهي يقتضي الفساد او لا؟ اجاب الناظم عندكم بان النهي يقتضي الفساد اذا عاد الى امرين. ولا - 00:00:00

الفساد اذا عاد الى الثالث. فنتظر اولا مصدر النهي يعود الى ماذا؟ فاما ان يعود النهي الى ذات المنهي عنه. فذاته غير محبوبة

للله في ارض الله. الله لا يرضي بوجود ذات هذا الشيء اصلا. لا يرضي - 00:00:28

بوجود ذاته كالشرك. لو ان الانسان ذبح لغير الله فما حكم ذبيحته؟ فاسدة. لماذا؟ لانها شرك والشرك منهي عنه لذاك عقود الربا باطلة

fasde. لماذا؟ لان الربا منهي عنه لذاته ذات الربا ملعون. الرشوة - 00:00:48

باطلة لان ذات الرشوة منهي عنها. اليك كذلك؟ صيام يوم العيد ايضا فاسد. لماذا؟ لانه منهي عنه لذاته فمتي ما رأيت النهي عاد الى ذات الشيء فاعرف انه دليل على فساده. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان تكون ذات - 00:01:08

مطلوبه شرعا لكن النهي يعود الى فوات شرط فتكون العبادة منها عنها لا لذاتها وانما لفوات شرط من شروطها كمن صلى بلا طهارة. ما حكم صلاته؟ فاسدة. لان النهي عاد الى - 00:01:28

شرط العبادة ما ادري وضحت لكم لو ان الانسان صام بلا نية ما حكم صيامه؟ فاسد لان النهي عاد الى شرط العبادة. ذات الصلاة مطلوبة. ذات الصيام مطلوب. فالنهي لا يعود الى الذات. ولكن يعود الى فوات شرط - 00:01:48

فمتي ما رأيت النهي عاد الى ذات المنهي عنه او الى فوات شرط من شروط الصحة فاحكم على التبعد بانه فاسد. لكن هناك شيء ثالث وهو ان النهي لا يعود لا الى الذات ولا الى الشرط. ولكن لامر خارج عن الذات والشرط. فهنا قل التبعد صحيح ولكن - 00:02:08

انه ناقص الاجر. كمن صلى من الرجال وعليه خاتم ذهب. هل اخل بذهب هل النهي هنا يعود الى ذات صلاة هل يعود الى فوات شرط من شروطها؟ لكنه لارتكاب حرام فيها. فهنا صلاته صحيحة ولكنها ناقصة - 00:02:28

اجر انتم معي في هذا ما ادري هو معني ولا لا؟ طيب ان كان وضحت اجيبوا عن هذا السؤال. رجل غصب اناه غصب اناه ثم صب فيه ماء توضأ والماء حلال - 00:02:48

وضوءه هل يعود الوضوء من الاناء المغصوب؟ هل يعود الى ذات الوضوء؟ هل يعود الى شرط من شروطه؟ يعود الى امر خارج هنا الوضوء صحيح ولكنه اثم. ومثلها لو ان انسانا صلى وعليه عمامة حرير من الرجال - 00:03:07

ما حكم صلاته؟ صحيحة. اليك كذلك؟ لكنها ناقصة الاجر. طيب لو ان انسانا باع بعد نداء الثاني هل النهي يعود الى ذات البيع؟ ذات البيع؟ جائزة اجازها الله. هل يعود الى فوات - 00:03:27

شرط من شروط صحة البيع؟ الجواب لا. يعود الى امر خارج وهو الاشتغال عن الذكر. فاذا البيع صحيح ولكن العقدان هما يأتمنون وبهذا تعرف هل النهي يقتضي الفساد؟ او لا يقتضي الفساد؟ لان من اهل العلم من قال لا يقتضي الفساد مطلقا - 00:03:47

ومن اهل العلم من قال يقتضي الفساد مطلقا و منهم من فصل. وهذا التفصيل هو الاقرب. ان النهي له ثلاثة اشياء يعودها اليها فان عاد النهي الى ذات المنهي عنه فيدل على فساده. وان عاد الى فوات شرط من شروطه فيدل على فساده - 00:04:09

واما ان عاد الى امر خارج عن الذات وعن الشر فلا يدل على فساده ولكن يدل على نقصان الاجر ووجوب التوبة. تبقى عندكم امثلة فيها شيء من المشاكل يذهبها كثرة التطبيق - 00:04:29

هذا ترى في القواعد في بداياتها يكون فيها شيء من المشاكل خاصة اذا كان التفريغ عليها قصيرا بسبب ظروف الدروس. وهذا الذي يجعلني في كتبى ومؤلفاتى من التفريغ لأن مع كثرة التطبيقات يذهب ذلك الغبش والتشويش في القاعدة. والله اعلم نعم -

00:04:43

طيب وبناء على ذلك الطلاق في الحيض ها؟ لا لا يا شيخ فاسق. الفاسد. فوات الشرط. لأن من شروط صحة الطلاق من الشروط الـ 00:05:03
يقع في الواقع والمرأة عليها حيض او نفاس -

وبناء على ذلك فمن طلاق امرأته وهي حائض فطلاقه فاسد. لفوات الشرط ومن طلاق امرأته وهي نفسماء تاب طلاقه فاسد لفوات الشرط. لفوات الشرط. نعم. احسن الله اليكم تعيد لنا القاعدة - 00:05:20

النهى يفيد الفساد ويعيد القاعدة فهد النهى يقتضي الفساد ان عاد الى ذات المنهى عنه او شرط صحته وان عاد الى امن خارج فلا. ماذا اقصد بقولي ؟ فلا. اي لا يفيد الفساد ولكن يفيد نقصان الاجر طبعا - 00:05:40

نعم يا استاذ؟ احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والواجبات تعلق بقدرة والعجز يسقطها بدون وهي من القواعد المتفق عليها بين فقهاء اهل الملة. الواجبات منوطه بالقدرة على العلم والعمل فلا واجب مع - 00:06:06

اجزى الواجبات منوطه بالقدرة على العلم والعمل. فلا واجب مع العجز وادلته معروفة لديكم كقول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فاتقوا الله ما استطعتم - 00:06:26

لمن استطاع اليه سبيلا وتحجج البيت ان استطاعت اليه سبيلا. صل قائمها فان لم تستطع فقاعدوا الى اخر الادلة المعروفة لديكم. فاي شيء مأمور به عجزت عنه فانه يسقط كله ان كان العجز - 00:06:46

عنه كلبا. ويسقط بعضه ان كان العجز عنه جزئيا. فالجزئية التي تعجز عنها تسقط عنك رحمة وتخفيها من الله تبارك وتعالى والله اعلم. امثالتها كثيرة ولا لا؟ فواجبات الصلاة تسقط بالعجز وواجبات الصوم تسقط بالعجز وواجبات - 00:07:06

تسقط بالعدس وهكذا كل واجب اوجبه الله عليك فانما يجب عليك ان تفعل منه ما استطعته. واما ما عجزت عنه فانه عنك معفو عنك فيه والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وبياح فعل محرم لضرورة وتقدرن بقدرها بوزان. هي - 00:07:26

قاعدتان القاعدة الاولى الضرورات تبيح المحظورات. والقاعدة الثانية الضرورات تقدر بقدرها ودليلها قول الله عز وجل بعد ان ساق المحرمات من الاطعمة حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير الى ان قال - 00:07:52

فمن اضطر اضطر في مخصوصة غير متجانف لاثم فان ايش؟ فان الله غفور رحيم وكذلك قول الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وبناء على ذلك اجاز - 00:08:12

سارعوا كلمة الكفر في حق من اكره عليها اكرهاها ملجاً اذا كان قلبه مطمئنا بالایمان من باب الضرورات تبيح المحظورات. واجاز العلماء لمن بلغ به الجوع حد الهاك ان يأكل من الميّة - 00:08:32

مقدار الذي يعيده عليه حياته ويحفظ عليه اوده. ومن غص فلم يجد لدفع غصته الا خمرا فيشرب منها المقدار الذي تندفع به غصته عفوا تندفع به غصته. انت معني في هذا ولا لا؟ والامثلة عليها كثيرة - 00:08:52

وهذا من فضل الله وتخفيه علينا. ولكن يا اخواني انا اريد ان افيدكم فائدة خفيفة. ارجو ان تسمحوا لي ان تضعوا الاقلام يعني. وهي ان منهيات الشريعة تنقسم الى قسمين ولا لا؟ منهيات مقاصد ومنهيات وسائل - 00:09:12

منهيات مقاصد ومنهيات وسائل. فما نهي عنه قصد فلا تبيحه الا الضرورة. وما نهي عنه نهيا وسيلة فتببيحه الحاجة. الكبير للكبير والصغير للصغير. ولا لا؟ ما نهي عنه نهي مقاصد - 00:09:32

لا تبيحه الا الضرورات. لأن المقاصد كبيرة والضرورات كبيرة فاجعل الكبير للكبير. وما نهي عنه نهي وسائل فتببيحه الحاجات لأن الوسائل امرها خفيف وال الحاجات امرها خفيف فاجعل الكبير للكبير والصغير للصغير - 00:09:52

اضرب لكم مثالا على ذلك. لو ان الانسان جاء ولكن لم يبلغ به الجوع حد الهاك. افيجوز له ان يأكل من الميّة؟ الجواب لا ماذ؟ لانه لا يزال في دائرة الحاجة ولم يصل الى دائرة الضرورة. طيب لماذا حرم ثوب الحرير على الرجال؟ هل هو - 00:10:12

وتحريم مقاصد او تحريم وسائل فاذا تجيزه الحاجة العلاجية. فاذا احتاج الرجل الى لبس الحرير فيلبسه لا ينتظر حتى الى درجة الضرورة لماذا؟ لان تحريم الحرير على الرجال ليس تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل. كذلك تحريم الذهب على الرجال تجيزه - 00:10:32

حاجات لماذا؟ لانه محرم تحريم وسائل. ولذلك اجاز النبي صلى الله عليه وسلم لعرفجه ان يتخذ انفا من ذهب لان انه في بعض الغزوات في الجاهلية. واتخذ انفا من فضة فانتنا عليه. فامر النبي وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. يعني يجعل قطعة من الذهب - 00:10:52

في مكان انه لتفطي شيئا من الخل. ويجوز شد الاسنان بالذهب لانها حاجة. بل ويجوز القدح عند ابن تيمية بشيء من الذهب اذا لم يكن الفضة صالحة. لان هذه حاجة ويباح لها. فاذا يجوز - 00:11:12

في باب الحاجات عفوا يجوز في باب الضرورات ما لا يجوز في باب الحاجة. فالضرورة لا يبيحها الا عفوا اه فتحريم المقاصد لا يبيحه الا ما كان ظرورة قصوى. واما ما كان تحريمه تحريم وسائل فانه تبيحه الحاجات والله - 00:11:32

الحمد والمنة فهمتم هذا؟ نعم. طيب. ستر العورة لماذا نهي عن كشف العورة؟ هل هو نهي مقاصد ولا نهي وسائل. ولذلك الحاجة العلاجية اذا احتاج الطبيب ان ينظر فلك ذلك. لا تقل لا والله لا زلتنا في دائرة الحاجة ايها الطبيب انتظر حتى يبلغ بي المرض. درجة الضرورة لاكشف هذا الحرام. نقول لا - 00:11:52

لعلكم فرقتم؟ فاذا نتخد على من ذلك قاعدة نقول في القاعدة ما نهي عنه نهي مقاصد ما نهي عنه نهي مقاصد فلا تبيحه الا الضرورات. ما نهي عنه ما هي مقاصد فلا تبيحه الا الضرورات. من يكمل القاعدة؟ وما نهي عنه نهي وسائل فتبينه الحاجات - 00:12:12

وما نهي عنه نهي وسائل فتبينه الحاجات. لعلي استطعت ان اوصل لكم المعلومة يلاه باسم الله تفضل يا غالى. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. واعبد الله مخلصا ومتابعا لنبي - 00:12:47

نبيك المبعوث بالقرآن وهي قاعدة تقول لا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا صوابا. وهي من المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة. فلا ترفع الاعمال الى الله الا بشرطين الاخلاص بان يكون الباعث لك على العمل - 00:13:07

ارادة وجه الله عز وجل والدار الاخرة. وان يكون على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم بلا زيادة ولا نقصان يقول الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقول عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من - 00:13:27
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ويقول صلى الله عليه وسلم واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ويقول آآ عليه الصلوة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:13:47

من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. والادلة على وجوب الاخلاص والمتابعة كثيرة جدا والله الحمد نعم والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لا بد وان تكون في جهاتها المست معروفة. ان نتابعه في جنس التعبد - 00:14:07

فلا نحدث جنسا تبعديا ليس عليه هديه انت معى؟ طيب ونتابعه في سبب التعبد فلا نحدث لاي تعبد سببا ليس عليه امره ونتابعه في صفة التعبد فلا نحدث لاي تعبد صفة جديدة ليس عليها امره ونتابعه - 00:14:29

وفي زمان التعبد فلا نحدث لاي تعبد زمانا ليس عليه هديه ونتابعه ايضا يا اخوانه في مكان التعبد فلا نحدث لاي تعبد مكانا ليس عليه هديه ونتابعه في مقدار مقدار التعبد فلا - 00:14:55

لاي تعبد مقدارا ليس عليه هديه. اذا نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه اي ما ليس منه جنسا وما ليس منه سببا وما ليس منه صفة وما ليس منه زمانا وما ليس منه - 00:15:15

وما ليس منه مقدارا فهو ارد. سواء اكان من البدع الاصلية وهي الاحداث في الجنس او البدع الاضافية وهي الاحداث في الاسباب او الصفات او الزمان او المكان او المقدار. فمن احدث جنسا - 00:15:35

تبعديا جديدا فبدعته حقيقة. ومن اضاف الى تعبد ثابت زمانا لا دليل عليه او مكانا لا دليل عليه او مقدارا لا دليل عليه او صفة لا دليل

عليها ها فبدعته اضافية. وكل ذلك اي البدع الحقيقة - [00:15:55](#)

والاضافية محرمة في الشريعة لا تجوز. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. هذا وفعل المصطفى للندب ان لم يقترن بالفعل امر لساني. نعم وهذه هي الاصح من خلاف الاصوليين. ونصها يقول افعال الشارع صلى الله عليه وسلم للندب. للندب - [00:16:15](#)

افعال الشارع صلى الله عليه وسلم للندب ما لم يقترن بها قول فتفيد ما افاد القول افعال الشارع للندب ما لم يقترن ما لم تقترن بقول فتفيد ما افاد القول. فجميع افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

الندب. فاي فعل فعله صلى الله عليه وسلم فايهاك ان تصفه بأنه واجب. في اول الامر. بل تصفه دائماً بأنه سنة الا اذا اقتنى بهذا الفعل امر يعني امر وفعل. امر بالفعل قول وفعله. فحين - [00:17:04](#)

اذ يكون هذا الفعل واجباً كافعال الصلاة فافعال الصلاة واجبة كلها الا ما دل الدليل على نديبيته لماذا؟ لانه فعل مقروء بقوله صلوا كمارأيتمني اصلي. وكذلك افعال الحج فان الاصل في افعال الحج وجوبها - [00:17:24](#)

الا ما اخرجته القرينة من الوجوب الى الندب. لماذا؟ لانها افعال مقرونة بقوله لتأخذوا عنى مناسككم قم انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا جميع ما امر بهن عفوا جميع الافعال التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

الاصل انها للندب الا تلك الافعال التي فعلها وقرن فعله بامر لساني. نعم تفضل احسن الله الوضوء من القيء كاني بكم تقولون ما مثل على الافعال؟ ها؟ ايه. الوضوء من القيء في حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه - [00:18:04](#)

وسلم قاء فتوضاً فاخذ منه بعض اهل العلم وجوب الوضوء من القيء وان القيء ناقض للوضوء. هل هذا مأخذ صحيح؟ اجيبوا يا اخوان كيف نرد؟ لان هذا حكاية فعل. وحكاية الافعال لا ترقى الى الوجوب. طيب ذهب بعض اهل العلم الى وجوب - [00:18:29](#)

المني من الشوب. متى ما وقع المني على الشوب فيجب غسله. مستدلاً بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى من ثوبه. هل هذا مأخذ صحيح؟ اجيبوا يا اخوان جاكم النوم انتوا ليس ب صحيح؟ لانها حكاية فعل فاذا يستحب ازالة اثراها -

[00:18:49](#)

المني من الشوب ولكن لا لكن لا تجب. لكن لا تجب. طيب تفضل - [00:19:09](#)